

جمع المعطيات الديموغرافية 2

السنة الثانية ليسانس علم
الاجتماع
جامعة محمد لمين دباغين-



الاستاذ جمعي محمد

مفتاح المصطلحات



مدخل القاموس



مختصر



مرجع بيبليوغرافي



مرجع عام

قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-المكتسبات القبلية
9	أ. تمرين.....
9	ب. تمرين.....
11	II-المصادر الثانوية
11	أ. سجلات الرعية.....
12	1. تعريف سجلات الرعية.....
12	2. أهمية سجلات الرعية في البحث الديموغرافي.....
12	3. مزايا وعيوب سجلات الرعية.....
13	ب. الدراسات المونوغرافيا.....
14	پ. التصوير الجوي.....
14	1. مميزات التصوير الجوي وخصائصه.....
14	2. تطبيقات الصور الجوية.....
15	3. أهميته في الدراسات الديموغرافية.....
15	4. مزايا وعيوب التصوير الجوي.....
15	ت. الملفات الإدارية للأشخاص والاسر.....
16	1. أهمية الملفات الإدارية في الدراسات السكانية.....
16	2. أنواع الملفات الإدارية واستخداماتها.....
16	3. مزايا سجل السكان.....

17	ث. تمرين :مستوى المعرفة و التذكر.....
17	ج. تمرين :مستوى الفهم.....
17	ج. تمرين :مستوى التطبيق.....
17	ح. تمرين :مستوى التحليل.....
18	خ. تمرين :مستوى التركيب.....
18	د. تمرين :مستوى التقويم.....

19	خاتمة
----	-------

21	حل التمارين
----	-------------

23	اعتماد الموارد
----	----------------

وحدة

- 1- مستوى المعرفة والتذكر Knowledge: القدرة على تمييز المعارف السابقة المتعلقة بمصادر المعطيات الثابتة والمتغيرة (التعداد، السجلات الحيوية، الحالة المدنية، المسح بالعينة) وربطها بالمصادر الثانوية (سجلات الرعية، التصوير الجوي، الدراسات المونوغرافية، ...)
يتعرف الطالب على المصادر الثانوية لجمع المعطيات الديموغرافية .
- 2- مستوى الفهم (الاستيعاب والإدراك) Comprehension: يشرح الطالب أهمية سجلات الرعية في إعادة بناء التاريخ الديموغرافي.
يفسر الفرق بين الدراسة المونوغرافية والتعداد السكاني. يشرح مزايا وقيود كل مصدر من المصادر الثانوية.
يبين العلاقة بين السجلات الإدارية والتخطيط القطاعي (الصحة، التعليم، السكن).
القدرة على توضيح كيف يساهم التصوير الجوي في دراسة التوزيع المكاني للسكان
- 3- مستوى التطبيق Application: القدرة على اختيار وتحديد المصدر الثانوي المناسب لدراسة ظاهرة سكانية معينة.
يستخدم بيانات سجلات إدارية لاستخراج مؤشرات ديموغرافية -يطبق التصوير الجوي في تقدير التوسع العمراني - يوظف الدراسات المونوغرافية في تحليل مجتمع محلي .
- 4- مستوى التحليل Analysis : القدرة على ان يقارن بين السجلات الإدارية وسجلات الرعية من حيث الدقة والشمول. يحلل أثر نقص التسجيل في السجلات التاريخية على النتائج الديموغرافية. يحلل نقاط القوة والضعف في كل مصدر من المصادر الثانوية- يميز بين البيانات الكمية والنوعية في الدراسات المونوغرافية
- 5- مستوى التركيب Synthesis: ان يكون الطالب قادرا على ان يصمم إطارًا بحثيًا يجمع بين أكثر من مصدر ثانوي. بالإضافة إلى اقتراح آلية لدمج السجلات الإدارية مع التصوير الجوي لتحسين تقدير السكان. ايضا يبنى دراسة سكانية محلية اعتمادًا على مصادر ثانوية متعددة.
كما قد يضع تصورًا لنظام معلومات سكاني يعتمد على السجلات الإدارية.
- 6- مستوى التقييم Evaluation: القدرة على أن يجادل الطالب و يقيّم حدود التصوير الجوي في تحليل الظواهر الديموغرافية.
يدافع عن أهمية تنوع مصادر البيانات في الدراسات السكانية. يعلق الطالب و يقيم مدى موثوقية سجلات الرعية كمصدر تاريخي.
- يحكم على فعالية السجلات الإدارية كبديل جزئي للتعداد .

مقدمة



الخريطة الذهنية

تُعدّ المصادر الثانوية للبيانات السكانية مكونًا أساسيًا في الدراسات الديموغرافية؛ إذ تُمكن الباحث من استغلال معطيات جُمعت سابقًا لأغراض إدارية أو تاريخية أو بحثية أخرى. وتتميز هذه المصادر بانخفاض تكلفتها وإمكانية استخدامها في تحليل التطور الزمني والبعد المكاني للظواهر السكانية. وتشمل هذه المصادر سجلات الرعاية، والدراسات المونوغرافية، والتصوير الجوي، والملفات الإدارية للأفراد والأسر، وهي أدوات مكملّة للمصادر الأولية، تسهم في تعزيز دقة التحليل السكاني ودعم التخطيط التنموي.

المكتسبات القبلية

9

تمرين

9

تمرين

الطالب قبل دراسة هذا الفصل أن يكون ملماً بمفاهيم الديموغرافيا الأساسية، وأن يميز بين مصادر البيانات الأولية والثانوية، وأن يمتلك القدرة على قراءة وتحليل بيانات إحصائية بسيطة وربطها بالسياق السكاني. -الإلمام بالمفاهيم الديموغرافية الأساسية مثل:المواليد، الوفيات ، الهجرة ، النمو السكاني. معرفة دور البيانات الإحصائية في:التخطيط الاقتصادي، التخطيط الاجتماعي.

آ. تمرين

[21 ص 1 حل رقم]

الفرق الأساسي بين المصدر الأولي والثانوي هو

☐	الأولي دائماً مجاني
☐	الثانوي يُجمع مباشرة من الباحث
☐	الأولي يُجمع لأول مرة لغرض محدد
☐	لا يوجد فرق بينهما

ب. تمرين

[21 ص 2 حل رقم]

دراسة قرية واحدة بعمق تُسمى

	تعداد شامل	☐
	مسح وطني	☐
	دراسة مونوغرافية	☐
	سجل إداري	☐

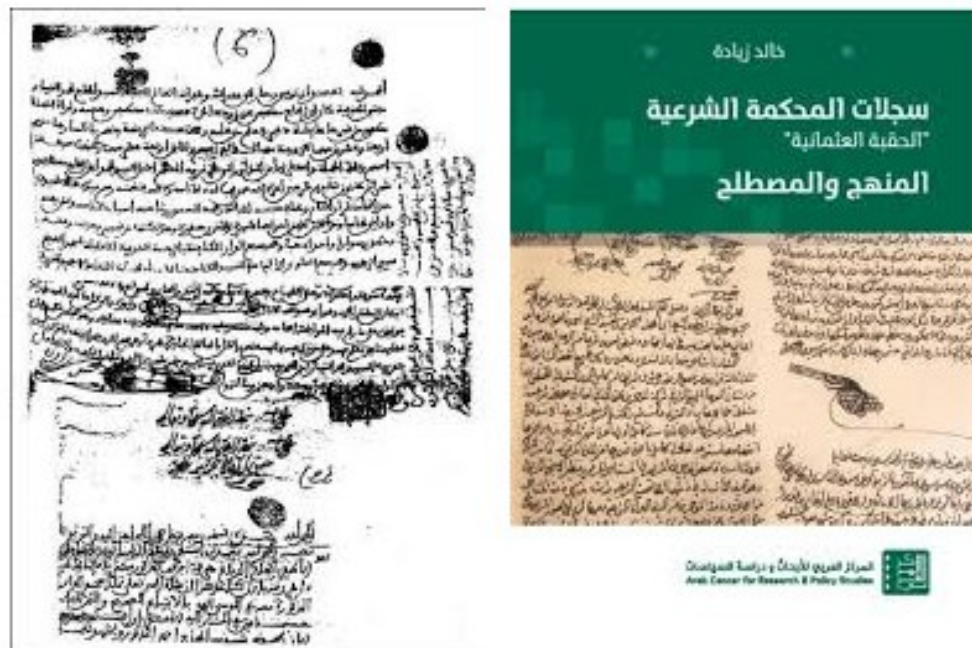
المصادر الثانوية

||

11	سجلات الرعية
13	الدراسات المونوغرافيا
14	التصوير الجوي
15	الملفات الإدارية للأشخاص والاسر
17	تمرين: مستوى المعرفة و التذكر
17	تمرين: مستوى الفهم
17	تمرين: مستوى التطبيق
17	تمرين: مستوى التحليل
18	تمرين: مستوى التركيب
18	تمرين: مستوى التقويم

آ. سجلات الرعية

تمهيد



im3

تُعد البيانات السكانية حجر الأساس في أي تحليل ديموغرافي وقبل ظهور أنظمة الحالة المدنية والتعدادات العامة للسكان، اعتمد الباحثون على ما يُعرف بالمصادر الثانوية التاريخية، وعلى رأسها سجلات الرعية، حيث شكلت هذه السجلات القاعدة الأساسية لنشأة فرع علمي مهم هو الديموغرافيا التاريخية.

1. تعريف سجلات الرعية

سجلات الرعية هي دفاتر دينية تاريخية تسجل الأحداث الحيوية للسكان مثل المواليد والزواج والوفيات، وتُعد من المصادر الثانوية المهمة في الدراسات الديموغرافية التاريخية. سجلات الرعية (Parish Registers) هي دفاتر كنسية كانت تسجل فيها الأحداث الحيوية للسكان المنتمين إلى رعية (منطقة كنسية معينة). بدأ التسجيل المنتظم في إنجلترا سنة 1538 بأمر من الملك Henry VIII ثم انتشر النظام في أوروبا الكاثوليكية والبروتستانتية. سجلات الرعية هي دفاتر كانت تحتفظ بها المؤسسات الدينية (الكنائس أساساً في أوروبا) لتسجيل الأحداث الحيوية للسكان، مثل: المواليد (أو التعميد)، الزواج، الوفيات، أحياناً الدفن وتُعد من أقدم المصادر الثانوية للبيانات الديموغرافية. كما تعتبر مصدراً ثانياً لأنها لم تُنشأ أساساً لأغراض إحصائية أو ديموغرافية، بل لأغراض دينية وتنظيمية، ثم استُخدمت لاحقاً في الدراسات السكانية.

الحدث	المعلومات المسجلة
ميلاد	اسم الطفل - تاريخ الميلاد - اسم الأب والأم
زواج	أسماء الزوجين - تاريخ الزواج
وفاة	اسم المتوفى - العمر - تاريخ الوفاة

2. أهمية سجلات الرعية في البحث الديموغرافي

- قبل التعدادات الوطنية، كانت هذه السجلات المصدر الوحيد تقريباً لدراسة:
- 1- دراسة التطور التاريخي للسكان قبل ظهور التعدادات الحديثة.
 - 2- حساب معدلات: الخصوبة، الوفيات، الزواج.
 - 3- إعادة بناء السلاسل الزمنية الديموغرافية في القرون الماضية.
 - 4- دراسة الأوبئة والتحول الديموغرافية القديمة.

3. مزايا وعيوب سجلات الرعية

- المزايا:
 - تغطية زمنية طويلة (عدة قرون)
 - بيانات فردية دقيقة
 - تسمح بدراسة سلوكيات الزواج والخصوبة.
 - مفيدة لتحليل المجتمعات الصغيرة
- العيوب
 - لا تشمل غير المنتمين للكنيسة
 - ضعف تسجيل الهجرة
 - أعمار تقريبية أحياناً
 - انقطاع التسجيل في فترات الحروب أو الأوبئة
 - تحيز ديني واجتماعي

ب. الدراسات المونوغرافية

تعريفها



im5

الدراسات المونوغرافية (Monograph Studies) أو الأفرودة هي منهج بحثي نوعي متعمق، يركز على دراسة موضوع واحد محدد (مؤسسة، جماعة، ظاهرة، أو قرية) بشكل دقيق وشامل، وغالباً ما يقوم بها باحث واحد. تُستخدم لتحليل دقيق للسياقات الاجتماعية، الثقافية، أو التاريخية، معتمدة على الملاحظة المباشرة والمقابلات لتوثيق التفاصيل الدقيقة.

هي دراسة مفصلة وشاملة لمجتمع معين أو منطقة جغرافية محددة، تركز على جميع جوانب الحياة السكانية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فيه. الهدف منها هو فهم المجتمع بشكل كامل، وليس مجرد جمع بيانات جزئية أو إحصائية سطحية.

المونوغرافيا هي نص أكاديمي يتناول موضوعاً محدداً بدقة وبشكل شامل. قد يتمثل ذلك في:

- دراسة سؤال بحثي واحد.
- تحليل حدث تاريخي واحد.
- فحص ظاهرة معينة بعمق.

يرجع أصل كلمة Monograph إلى اليونانية القديمة:

- Monos = واحد / منفرد
- Graphein = يكتب

أي أنها تعني حرفياً: كتابة حول موضوع واحد. ولهذا تُسمى أحياناً "عملًا أحادي المؤلف" أو "عملًا علميًا منفردًا".

المونوغرافيا غالباً ما يكتبها مؤلف واحد، لكن يمكن أن يشارك عدة مؤلفين بشرط أن يكتبوا العمل كاملاً بشكل مشترك. أما إذا كان كل شخص مسؤولاً عن فصل مستقل، فهنا يسمى العمل "كتاباً محرراً".

ب. التصوير الجوي

تعريفه



im2

التصوير الجوي هو أسلوب لرصد وتحليل سطح الأرض عبر صور ملتقطة من الجو، ويُستعمل كمصدر ثانوي للبيانات في الدراسات الديموغرافية خاصة في تحليل التوزيع المكاني للسكان والتوسع العمراني. التصوير الجوي هو تقنية تقوم على التقاط صور لسطح الأرض من ارتفاع عالٍ باستعمال:

- الطائرات
 - الطائرات بدون طيار (الدرون)
 - الأقمار الصناعية
- وذلك بهدف دراسة المعالم الطبيعية والعمرانية وتحليلها.

1. مميزات التصوير الجوي وخصائصه

- يعتبر أداة تقنية تستخدم في العديد من المجالات الهندسية والجغرافية والبيئية والعسكرية.
- تغطي مساحة كبيرة من سطح الأرض مما يجعل من السهل والارخص اقتصاديا رسم خريطة للمظاهر الجغرافية الموجودة.
- الصور الملتقطة في تواريخ متعددة تمكننا من متابعة التغيرات الزمنية في المظاهر الجغرافية (التحضر، البيئة ..)
- تمكننا من رسم الخرائط الطبوغرافية والتي تمثل تضاريس سطح الأرض.
- تعطي الصورة الجوية قياسات دقيقة مثل المسافات والمساحات والتي تسهل مختلف القياسات التي نريدها.
- تبرز معالم مكانية في مناطق نائية يصعب الوصول إليها في سطح الأرض.

2. تطبيقات الصور الجوية

- في مجال السكان تساعد كثيرا عند حصر السكان والمساكن في التعدادات والمجالات الزراعية والصناعية.
- في مجال العسكري: خاصة على الحدود وبين الدول.
- في مجال النقل في تخطيط المشاريع الجديدة وتهئية الطرق والجسور والانفاق والسكك الحديدية.

البيئة وهذا بمراقبة التلوث وانتشار الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات.
انظرالتصوير الجوي (web)"
التصوير الجوي

3. أهميته في الدراسات الديموغرافية

- لأن علم السكان لم يعد علم أرقام فقط، بل أصبح:
- علم توزيع السكان في المجال.
 - والتصوير الجوي يسمح بـ:
 - تحليل التوسع العمراني
 - قياس الكثافة السكانية
 - تحديد أنماط السكن
 - رصد الأحياء العشوائية
 - دراسة التحول الريفي-الحضري

4. مزايا وعيوب التصوير الجوي

- المزايا:
- يعطي بعدًا مكانيًا دقيقًا
 - يسمح بالمقارنة الزمنية
 - يكشف البناء غير المصرح به
 - يدعم التخطيط الحضري
- العيوب:
- لا يقدم بيانات فردية مباشرة
 - لا يحدد الخصائص الاجتماعية
 - يحتاج إلى خبرة تقنية
 - قد يبالغ في تقدير الكثافة إذا لم يُدمج ببيانات إحصائية

ت. الملفات الإدارية للأشخاص والاسر



im7

تعريف: هو نظام سجل متكامل خاص سواء بالأفراد أو الاسر يبدأ الية عمل السجل منذ ولادة الشخص يتم تحديث البيانات كلما حدث أي تغيير جوهري كحدوث ولادة وفاة طلاق أو تغيير محل الإقامة بالهجرة داخلية أو خارجية أو المستوى التعليمي أو الاحداث المتعلقة بالأسرة كازدياد لديهم مولود أو وفاة أحد الأشخاص من الاسرة.

يتطلب نظام سجل السكان كوادر مؤهلة ذات خبرة عالية، بالإضافة إلى وعي واستعداد السكان لتقديم البيانات عند حدوث أي تغييرات. يرافق هذا السجل الفرد أو الأسرة في جميع أماكن إقامتهم، مما يضمن

متابعة دقيقة ودائمة للحركة السكانية، مع إمكانية الربط بين السجل ومصادر البيانات الأخرى مثل المؤسسات الصحية والتعليمية والإدارية .

توفر طريقة سجل السكان مزايا عديدة مقارنة بالتعداد التقليدي، إذ تلغي الحاجة لإجراء تعداد شامل دوري، وتتيح الحصول على بيانات آنية تدعم صنع القرار الحكومي في مجالات متعددة مثل التخطيط العمراني، السياسات الصحية والاجتماعية، والاقتصاد. ومع ذلك، يتطلب تطبيق هذا النظام بنية تحتية متقدمة، واستثمارًا كبيرًا في الموارد البشرية والمالية، إضافة إلى إجراءات صارمة لحماية البيانات وضمان الخصوصية والمصادقية. يُنظر إلى سجل السكان كنهج مستقبلي لإدارة السكان، لما يوفره من مرونة وقدرة على مواكبة التغيرات السريعة في المجتمعات.

1. أهمية الملفات الإدارية في الدراسات السكانية

1. قياس الحركات الحيوية: المواليد، الوفيات، الزواج، الطلاق
2. دراسة الهجرة: تغيير العنوان، تسجيل الانتقال
3. تحليل البنية الأسرية: عدد الأسر وحجمها
4. دعم التوقعات القطاعية: الصحة، السكن، التعليم، العمل

2. أنواع الملفات الإدارية واستخداماتها

1. سجلات الحالة المدنية:
 - o تشمل: شهادات الميلاد، الوفاة، عقود الزواج والطلاق
 - o تستخدم لحساب: معدلات الخصوبة، الوفيات، والزواج
 2. ملفات الضمان الاجتماعي:
 - o تشمل: عدد العمال، الوضع المهني، المستفيدين من الأسرة
 - o مهمة لدراسة: السكان النشطين، البنية المهنية، والتغطية الاجتماعية
 3. ملفات الضرائب:
 - o تشمل: مستوى الدخل، النشاط الاقتصادي، الوضع الأسري
 - o تستخدم لتحليل: المستوى المعيشي والتفاوت الاجتماعي
 4. ملفات التعليم:
 - o تشمل: تسجيل التلاميذ، أعمارهم، مستوياتهم الدراسية
 - o مهمة لدراسة: معدلات التمدرس، التركيب العمري للفئات الشابة
 5. ملفات السكن:
 - o تشمل: عدد أفراد الأسرة، نوع السكن، الطلبات، الحالة الاجتماعية
 - o تستخدم في: تقدير العجز السكني وتحليل البنية الأسرية
 6. الملفات الصحية:
 - o تشمل: الأمراض، الاستشفاء، التأمين الصحي
 - o مهمة في: التوقعات الصحية ودراسة التحولات الوبائية
- طبيعة المعطيات المتوفرة غالبًا ما تحتوي الملفات على:
- الاسم واللقب، الجنس، تاريخ الميلاد، الحالة العائلية
 - عدد أفراد الأسرة، المهنة، العنوان
 - الدخل أحيانًا

3. مزايا سجل السكان

1. توفير بيانات حديثة: يتيح الحصول على معلومات محدثة عن السكان وخصائصهم المختلفة عند الحاجة، سواء لأغراض التخطيط أو البحوث والدراسات.
2. سجل ديناميكي: يسمح برصد التغيرات في المجتمع في أي وقت، مثل الحالة الزوجية، اتجاهات الهجرة، البطالة، وغيرها من المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية.

3. إطار مناسب للعينات: يوفر قاعدة بيانات حديثة وشاملة يمكن استخدامها لإجراء المسوحات المتخصصة، مع إمكانية اختيار عينات ممثلة للمجتمع.

ث. تمرين :مستوى المعرفة و التذكر

[21 ص 3 حل رقم]

اذكر أنواع المصادر الثانوية في الدراسات الديموغرافية.

ج. تمرين :مستوى الفهم

[21 ص 4 حل رقم]

الفرق بين الدراسة المونوغرافية والتعداد هو أن

المونوغرافية شاملة لكل السكان	☐
التعداد يركز على مجتمع صغير	☐
المونوغرافية دراسة معمقة لوحدة محددة	☐
لا يوجد فرق	☐

ج. تمرين :مستوى التطبيق

[22 ص 5 حل رقم]

لتقدير التوسع العمراني في مدينة خلال 10 سنوات، فإن الأداة الأنسب هي

السجلات الصحية	☐
سجلات الرعاية	☐
التصوير الجوي	☐
عقود الزواج	☐

ج. تمرين :مستوى التحليل

[22 ص 6 حل رقم]

الاعتماد على سجلات الرعاية قد يؤدي إلى نقص في البيانات بسبب

☐	اقتصارها على فئات دينية معينة تاريخيًا
☐	دقتها العالية
☐	حدثتها
☐	شمولها الكامل

ج. تمرين :مستوى التركيب

[22 ص 7 حل رقم]

دمج السجلات الإدارية مع الدراسات المونوغرافية يسمح بـ

☐	تقليل دقة النتائج
☐	مضاعفة الأخطاء
☐	تقليل دقة النتائج
☐	الحصول على بيانات كمية ونوعية متكاملة

د. تمرين :مستوى التقويم

[22 ص 8 حل رقم]

أفضل المصادر الثانوية لإعادة بناء التاريخ السكاني طويل المدى هي

☐	سجلات الرعية
☐	ملفات الضرائب الحديثة
☐	مسوح قصيرة الأثر الرجعي
☐	التصوير الجوي

خاتمة

تمثل المصادر الثانوية أداة مكملّة وأساسية في التحليل الديموغرافي، إذ تتيح استغلال معطيات تاريخية وإدارية ومكانية لفهم تطور السكان وخصائصهم ورغم ما توفره من مزايا تتعلق بانخفاض التكلفة واستمرارية البيانات، فإن استخدامها يقتضي نقدًا منهجيًا يراعي حدود الدقة والشمول. لذلك يبقى توظيف هذه المصادر مرتبطًا بمدى جودتها وتكاملها مع المصادر الأولية لضمان نتائج علمية موثوقة تخدم البحث والتخطيط التنموي.

حل التمارين

< 1 (ص 9)

☐	الأولي دائماً مجاني
☐	الثانوي يُجمع مباشرة من الباحث
☒	الأولي يُجمع لأول مرة لغرض محدد
☐	لا يوجد فرق بينهما

< 2 (ص 9)

☐	تعداد شامل
☐	مسح وطني
☒	دراسة مونوغرافية
☐	سجل إداري

< 3 (ص 17)

سجلات الرعية-الدراسات المونوغرافية-التصوير الجوي-سجلات الافراد والاسر.

< 4 (ص 17)

☐	المونوغرافية شاملة لكل السكان
☐	التعداد يركز على مجتمع صغير
☒	المونوغرافية دراسة معمقة لوحدة محددة
☐	لا يوجد فرق

< 5 (ص 17)

السجلات الصحية ☐

سجلات الرعاية ☐

التصوير الجوي ☒

عقود الزواج ☐

< 6 (ص 17)

اقتصرها على فئات دينية معينة تاريخيًا ☒

دقتها العالية ☐

حداثتها ☐

شمولها الكامل ☐

< 7 (ص 18)

تقليل دقة النتائج ☐

مضاعفة الأخطاء ☐

تقليل دقة النتائج ☐

الحصول على بيانات كمية ونوعية متكاملة ☒

< 8 (ص 18)

سجلات الرعاية ☒

ملفات الضرائب الحديثة ☐

مسوح قصيرة الأثر الرجعي ☐

التصوير الجوي ☐

اعتماد الموارد

الخريطة الذهنية 7 صفحة

[/http://creativecommons.org/licenses/publicdomain/2.0/fr](http://creativecommons.org/licenses/publicdomain/2.0/fr)

14im2 صفحة

[/http://creativecommons.org/licenses/publicdomain/2.0/fr](http://creativecommons.org/licenses/publicdomain/2.0/fr)